# سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني
NATIONAL CHANGE PARTY

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني | العدد: 101 | الخميس 2013/6/13


## أنباء عن تغيير في موقف أمريكا باتجاه تسليح المعارضة

### القربي: نجاح جنيف 2 مرهون بالقرار الدولي تحت الفصل السابع

الوضع في سوريا مقلق ومخيف، والأمل معقود على حل سياسي في مؤتمر جنيف–2 تحت الفصل السابع، برعاية أمريكية روسية، مع أنباء تلمح إلى تغيير في الموقف الأمريكي باتجاه تسليح المعارضة السورية.

رأى رئيس منظمة التعاون الإسلامي أكمل الدين إحسان أوغلو أن عدم نجاح الحل السياسي وتوصل طرفي النزاع في سوريا لاتفاق سيزيد من أعمال العنف، معتبرًا في تصريحات صحافية أن مؤتمر جنيف 2 بشأن سوريا يمهد لقرار دولي تحت الفصل السابع.

وأضاف: " مؤتمر جنيف 2 سيوفر أوراق ضغط على الأطراف المتنازعة في سوريا، عبر الذهاب إلى مجلس الأمن الدولي، واستصدار قرار دولي بموجب الفصل السابع يتيح جميع الاجراءات لوقف القتل".

وأيّد الدكتور عمار القربي، أمين عام تيار التغيير الوطني، تصريحات أوغلو، معتبرًا في تصريحات لـ"ايلاف" أن نجاح جنيف 2 مرهون بالقرار الدولي تحت الفصل السابع، لافتًا إلى سماح الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة باستعمال القوة العسكرية في حالات تهديد السلم والإخلال به.

وحذّر القربي من عدم جدية النظام السوري، ولفت إلى لقاء بشار الأسد مع وفد أردني أخيرًا، وقوله إنَّه غير متفائل كثيرًا بإمكانيَّة أن يحقّق جنيف 2 نتائج باهرة. وأشار إلى اعتبار الأسد أن من سيجلسون في الطرف الآخر من طاولة المفاوضات لا يستطيعون أن يقرِّروا بالنيابة عن المجموعات المسلَّحة الموجودة على الأرض.

ورأى القربي أن خطط مستشاري الرئيس الأمريكي المعنيين بالشؤون الخارجية لعقد سلسلة مشاورات هذا الأسبوع لبحث مسألة تزويد المعارضة السورية بالسلاح، قد تكون وسيلة من وسائل الضغط الناجعة على النظام رغم تأخرها الكبير.

**السادس لا السابع**

من جانب آخر، قال سمير العيطة، عضو المنبر الديمقراطي ورئيس تحرير النشرة العربية من لوموند ديبلوماتيك، لـ"ايلاف إن ما يجري العمل عليه دوليًا هو الفصل السادس وليس السابع، بالرغم من أن هناك مجموعة من الدول تعمل على اقرار الفصل السابع بخصوص الملف السوري، وذلك منذ تأسيس المجلس الوطني.

وتحدث العيطة عن صعوبات جنيف 2 رغم أهميته، " فالصعوبة الاولى تتلخص في أن الأسد يجب أن يسلم سلطاته خلال التفاوض في المؤتمر لشخص يريد سحب هذه السلطات منه، إضافة إلى صعوبة اجتماع المعارضة السورية بمن فيهم المعارضة المسلحة على رأي".

وأكد العيطة أن الروس يلعبون دورًا مهمًا لإنجاح جنيف 2، "بينما هناك دول تحاول أن تحبطه، لكنّ هناك تطورًا في الموقف الأمريكي، الذي كان يراقب ما يجري، باتجاه التدخل العسكري".

وأشار إلى أن الحل يكون بانخراط واشنطن بدور كافٍ في الملف السوري، معتبرًا أن الأمريكيين لا يبذلون الضغط الكافي باتجاه السعي نحو سوريا ديمقراطية تعددية. وشدد على أن اكبر فائدة لجنيف–2 أن تنخرط واشنطن في الحل، واكبر ضرر لجنيف هو ابتعاد واشنطن عن دورها لجهة عدم السماح للقوى الاقليمية بالتدخل في سوريا.

في كل الأحوال، كما يقول العيطة، ومهما كانت النتيجة، لا يجب أن يسرق أحد قرار من دفع الدماء، "ولا يجب أن تُسرق ثورة الشعب السوري".

**مقلق ومخيف**

وكان أوغلو أوضح في حديث لصحيفة الحياة اللندنية أن الوضع في سوريا مقلق ومخيف، "ويجب أن نفهم أنه لا يمكن للعنف أن ينتهي في سوريا من دون اتفاق بين الأطراف المتحاربين"، مشددًا على أهمية عقد مؤتمر جنيف–2 بشأن سوريا ونجاحه، لأن عدم نجاح الحل السياسي سيزيد العنف والاقتتال.

أوغلو سبق أن أعلن أن منظمة التعاون الإسلامي تؤيد الحل السياسي في سوريا، وفقًا لمؤتمر جنيف-2، معتبرًا أنه يجب أن يقود إلى وقف العنف وسفك الدماء وعلى الجميع الالتزام به.

هذا وجرت الاربعاء الماضي مشاورات ثلاثية بين روسيا والولايات المتحدة والأمم المتحدة، بغية التحضير لمؤتمر جنيف 2 حول سوريا، حيث تركز الاجتماع على ضمان مشاركة جميع قوى المعارضة السورية في هذا المؤتمر، إضافة إلى مشاركة دول الجوار السوري واللاعبين الاقليميين وخاصة إيران.

ومن المقرر عقد اجتماع ثلاثي آخر الشهر الجاري لمواصلة التحضير للمؤتمر، بحسب الخارجية الروسية. بهية مارديني. إيلاف.

## تسريبات: تناقض رؤى المعنيين بـ"جنيف 2" يؤخر انعقاده

عرضت روسيا في الاجتماع التحضيري لجنيف 2تصوراً متكاملاً لأطر المؤتمر وآلياته، ركّز على عنوانين اثنين أساسيين، أولهما شكل طاولة الحوار، بمعنى الجهات والدول التي ستجلس حولها. وبخصوص هذه النقطة جاء في ورقة التصور الروسية بندان اثنان، هما:

- يعقد المؤتمر برئاسة الأمم المتحدة ورعاية كل من الولايات المتحدة وروسيا.
- يحضر المؤتمر بالإضافة إلى الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن، الأمناء العامون للاتحاد الأوروبي، والجامعة العربية، ومنظمة المؤتمر الاسلامي والمبعوث العربي والدولي الأخضر الإبراهيمي والدول الإقليمية: مصر، الأردن، لبنان، العراق، تركيا، إيران والسعودية.

العنوان الثاني في ورقة المفاهيم الروسية يتضمن بنوداً عن شكل التمثيل السوري الرسمي والمعارض في المؤتمر، وأيضاً عن الأفكار الرئيسة لبيانه الختامي. وجاء في ذلك:

- تتمثل الأطراف السورية بالحكومة من جهة، والمجموعات المعارضة المؤيدة للحل السياسي للأزمة من جهة أخرى.
- يصدر بيان مشترك عن المؤتمر يلتزم الآتي:

1. الحل السياسي في سوريا وحقن الدماء، ويدعو الدول التي تسلح الإرهاب إلى التوقف عن ذلك.
2. اطلاق مسار تفاوضي توصلاً إلى تشكيل حكومة انتقالية متفق عليها دون التطرق إلى صلاحياتها في هذه المرحلة.
3. تنبثق مجموعات عمل فرعية من المؤتمر تعنى بتسهيل الاستقرار السياسي والأمني، وتسهيل الحوار الشامل بين كافة الأطياف السورية وتطوير المجتمع المدني، وتسهيل دخول المساعدات الانسانية، وإعادة انتظام الوضعين المالي والاقتصادي المتضررين من النزاع وتسهيل عودة النازحين.

**شروط باريس**

بدا واضحاً، بحسب مصدر دبلوماسي، واكب النقاشات الجانبية في اجتماع جنيف، أنّ باريس، ومعها لحدّ معيّن بريطانيا، لديها مقارباتها الخاصة بصيرورة عقده وما يجب أن تكون عليه نتائجه.

وباريس، وفقاً للمصدر عينه، تركت انطباعاً خلال اجتماع جنيف أنها تؤيد المؤتمر شفهياً، بينما في أعماق قرارها، ما زالت تحاول التأثير في المعادلات على أرض الميدان من طريق تزويد المعارضة بإمكانات لجعلها أقدر على التفاوض. وخلال الاجتماع عرضت تصورها الذي يقوم على "طلبها الملحّ لإيضاح ثلاثة أمور"، معتبرة أنّه لا يمكن عقد المؤتمر من دون تقديم إجابات شافية عنها:

- الأمر الأول؛ تحديد الإطار: أي هوية الدول المشاركة. ويبرز هذا البند تشديداً على استثناء إيران.
- الأمر الثاني؛ ماهية تكوين الوفد المعارض. وضمن هذا البند تجادل باريس في أن انضاج تشكيلة وفد المعارضة يتطلب وقتاً، في إشارة إلى أنها غير راضية عن رؤية موسكو له ولا عن الرؤية الأمريكية التي تريد حصره بالائتلاف، بعد ضمّ العسكريين إليه، ما يضمن مقعداً للواء المنشق سليم إدريس.
- الأمر الثالث؛ معالجة موضوع مصير الأسد، وتحديداً تعيين الآليات التي بموجبها سيحصل انتقال السلطة إلى حكومة مرحلية كاملة الصلاحيات وذلك وفق منطق "جنيف ١".

## الصحوة الخليجية تساهم في إعادة صياغة واقع المنطقة

بقلم: فهد الرداوي

تراقب دول المنطقة عن كثب تلك المتغيرات والتسارع العجيب للأحداث في سوريا مما لا يدع مجالاً للشك لدى هذه الدول وخصوصاً الخليجية منها في التدخل السافر لحزب الله اللبناني " المدعوم إيرانياً" ومشاركته الفعالة داخل الأراضي السورية والتي أصبحت لا تخفى على أحد من المبصرين.

إن دول الخليج التي لم يكن لها دورٌ أساسي لحل أي أزمة عربية أو اقليمية على مرّ عقودٍ طويلة والتي كانت من الممكن أن تكون صاحبة رأي مفصلي وقرار سيادي في المنطقة كونها تتحكم بجزء كبير من موارد النفط العالمية والتي تعتبر أداة استراتيجية مهمة ولكنها اكتفت بالوقوف في الصف الثاني كداعم للحلول الأمريكية أو الغربية في المنطقة.

وفي ازدياد واضح للنفوذ الإيراني في المنطقة الشرق أوسطية لابد لنا أن ننظر بعين الحذر الشديد والربط لبعض من تلك الأحداث في المنطقة ، فمنذ الاحتلال الأمريكي للعراق في بدايات هذا القرن قامت الإدارة الأمريكية بوضع يدها على منابع النفط العراقي ومن خلال المعلومات التي سُربت وكان مفادها أن الإدارة الأمريكية قامت برفع وتيرة الطاقة الانتاجية من النفط العراقي إلى أضعاف قدرته الطبيعية ليتسنى لها حقن تلك الآبار الاصطناعية التي قامت بإنشائها في أمريكا والإعلان فيما بعد عن اكتشافات نفطية في الأراضي الأمريكية وتسريح الخليج من مخططاتها الاستراتيجية، لأن أمريكا حينها ستكون قد أكتفت ذاتياً بما يخص مصادر الطاقة.

إن الولايات المتحدة الأمريكية التي أظهرت خلال العقود الأخيرة صداقتها الحميمة لدول الخليج وأبانت للعالم انها الداعم الأساسي وحامي حمى هذه الدول ضد العدو الإيراني، نراها وحين انتهت من حقن آبارها النفطية الاصطناعية بالنفط العراقي تُسلم العراق لإيران.

فكيف لأمريكا أن تُظاهر العداء لإيران وتُظاهر للعالم أجمع بأنها ضد مشروع إيران النووي وتنهال عليها بالعقوبات الاقتصادية وهي (أي الولايات المتحدة الأمريكية) التي سلمت العراق لإيران على طبق من ذهب ونراها أيضاً تتغاضى عن التدخل السافر للنفوذ الإيراني في الشأن السوري سواءً بدعم النظام السوري بالمال والسلاح والخبراء العسكريين وحتى مقاتلي الحرس الثوري الإيراني بل وتمادت إيران أكثر من ذلك بإرسالها ميليشياتها التي كانت قد أسستها ونشرتها في المنطقة أمثال حزب الله اللبناني ومرتزقة العراق.

وها نحن نشهد اليوم تحولاً في مواقف دول الخليج ونبارك تلك الصحوة الخليجية التي شملت كافة الأصعدة الدينية والسياسية والاجتماعية بل وحتى الاستخباراتية فيما تكشّف عن المخططات الإيرانية الهادفة للنيل من وحدة الصف الخليجي عامةً والمملكة العربية السعودية بشكل خاص لما تمثله المملكة من بُعد ديني واقتصادي واستراتيجي ودورها العالمي الهام ، كما وكشفت دول الخليج حقيقة العداء الهزلي بين إيران وأمريكا مما أدى إلى تسارع ملحوظ في الخطوات الخليجية أو (الصحوة الخليجية) إن جاز التعبير باتخاذ قرارات هامة تتجسد في خطوات فعلية وعملية لوقف المدّ الإيراني وإضعافه.

## المعنيون بالقضية السورية يستعجلون اجتماع الائتلاف

قالت مصادر في المعارضة السورية لصحيفة "الحياة" اللندنية أن مسؤولين من دول غربية وإقليمية اتصلوا بعدد من أعضاء "الائتلاف الوطني السوري" المعارض لحضهم على تسريع عقد اجتماع هيئته العامة، استعداداً لموضوع تعزيز القدرات العسكرية لـ"الجيش الحر" واتخاذ موقف من مؤتمر "جنيف 2".

وكان مقرراً ان تبدأ الهيئة العامة لـ"الائتلاف" اجتماعها في اسطنبول أمس الأربعاء، لكن تقدم قوات النظام السوري في مدينة القصير في وسط سوريا وحشدها قوات في ريف حلب شمالاً وعدم تفاهم قادة "الائتلاف" على الأعضاء الجدد، أدت إلى تأجيل الاجتماع من دون تحديد موعد. وأوضحت المصادر أن مسؤولي الملف السوري في عدد من الدول الإقليمية والدولية اتصلوا بقادة التكتل المعارض لحضهم على الاجتماع "في اسرع وقت ممكن".

وأسفر الاجتماع الأخير لـ"الائتلاف" عن انتخاب 22 عضواً جديداً يمثلون القوى الديموقراطية والعلمانية، والاتفاق على ضم 14 من "الحراك الثوري" و15 من "الجيش الحر" بحيث يرتفع إجمالي عدد الهيئة العامة إلى 114 عضواً. غير أن أعضاء جدداً انسحبوا من التكتل المعارض، كان بينهم ياسر السليم.

وبينما لا تزال الخلافات قائمة في شأن تسمية 14 عضواً يمثلون "الحراك الثوري" والتفاهم حول انتخاب خلف للرئيس المستقيل لـ "الائتلاف" معاذ الخطيب والأمين العام مصطفى الصباغ، علم أن رئيس هيئة الأركان العامة في "الجيش الحر" اللواء سليم إدريس قدّم قبل يومين إلى "الائتلاف" قائمة من 15 عضواً شملت عضوين عن كل من محافظات ادلب في الشمال الغربي وحمص في الوسط ودمشق ودرعا جنوباً، في مقابل عضو واحد لكل واحد من المجالس العسكرية في باقي المحافظات. وتضمن قرار تسمية الأعضاء المرسل إلى هيئة "الائتلاف" ان المجلس الأعلى "يتحفظ" على تخصيص 15 مقعداً فقط له، ذلك ان "الجيش الحر" كان يريد

نصف اعضاء هيئة "الائتلاف" أو 30 في المئة منها.

وأشارت المصادر المعارضة إلى أن دولاً اقليمية وغربية بينها أمريكا باتت "تراهن كثيراً" على "الجيش الحر" وأن مسؤولين فرنسيين وبريطانيين سيلتقون اللواء ادريس في اليومين المقبلين.

وكان "بيت الخبرة السوري" التابع لـ"المركز السوري للدراسات السياسية والاستراتيجية" اقام أخيراً ورشة عمل مكثفة حول إصلاح القطاع الأمني وآليات بناء جيش وطني حديث، بمشاركة مجموعة من أبرز قيادات وموظفي هيئة الأركان التابعة لـ"الجيش الحر" وعدد من القادة الميدانيين وكبار الضباط المنشقين. وقدم ممثلو "الحر" توصيات بينها "توحيد جهود الدعم العسكري واللوجستي بحيث تتم من خلال هيئة الأركان والعمل على رفع حجم هذا الدعم، ودعم وتطوير بنية الأركان من أجل استيعاب الخبرات والكفاءات العالية، وفتح معسكرات تدريبية في المناطق المحررة لتأهيل القوة العسكرية لتكون نواة الجيش في سوريا بعد سقوط النظام"، اضافة إلى "تأهيل ضباط وصف ضباط في المجال العسكري والاستخباراتي في الدول الشقيقة والصديقة للشعب السوري ليكونوا بمثابة خبرات تدريبية للكوادر الجديدة".

## واشنطن ولندن تؤكدان الالتزام بمساعدة المعارضة السورية

قال وزير الخارجية البريطاني ويليام هيغ، في ختام اجتماع مع نظيره الأمريكي جون كيري، في واشنطن إن على بريطانيا أن تكون "مستعدة للقيام بالمزيد" مع حلفائها، لإنقاذ الأرواح في سورية. فيما أكد كيري أن بلاده ستقوم بكل ما في وسعها لمساعدة المعارضة السورية.

وأكد هيغ، في مؤتمر صحافي مشترك مع كيري، أن "بريطانيا تعتقد أن الوضع بات يفرض مقاربة قوية منسقة وحازمة من قبلنا، ومن قبل حلفائنا"، مضيفاً إن "ليس لديه عناصر جديدة حول إرسال أسلحة إلى المعارضين السوريين".

من جهته، قال جون كيري إن "الولايات المتحدة تجري محادثات، بشأن ما يمكن أن تفعله لمساعدة المعارضة السورية في حربها ضد الحكومة"، لكنه لم يقدم تفاصيل.

وأبلغ كيري الصحافيين، أن بلاده مصممة "على القيام بكل ما في وسعنا من أجل مساعدة المعارضة كي تكون قادرة على إنقاذ سوريا". وأشار إلى أن "الناس يتحدثون عن الخيارات الأخرى التي يمكن أن نلجأ اليها هنا، لكن لا شيء لدينا نعلنه في هذه اللحظة".

## بوتين لا يحمي الأسد بل يهوى تذلل الغرب أمام أبواب الكرملين

منذ بداية أيار/مايو الماضي، تدفقت مواكب من عمالقة السياسة إلى روسيا لإقناع الرئيس فلاديمير بوتين بوقف دعمه لسوريا والحرب الأهلية المستعرة فيها. لكنهم فشلوا في تغيير رأيه، أو حتى لهجته، وهذا الأمر لم يفرح أحدًا باستثناء الرئيس السوري بشار الأسد، ورجال البروباغندا السياسية في الكرملين.

أحد هؤلاء هو ميخائيل ليونتيف، الذي يظهر باستمرار على شاشات التلفزة الروسية، لا سيما التلفزيون الحكومي، ويقول: "الغرب يركض إلينا"، في إشارة إلى الوفد الأوروبي الذي زار روسيا الأربعاء. وأضاف: "إنهم في حاجة إلينا، يريدون التحدث الينا، متى كانت آخر مرة يحدث ذلك؟".

الإجابة في الواقع هي أن ذلك لم يحدث يومًا على الإطلاق. فبوتين لم يقف مرة واحدة في حياته السياسية لاستقبال هذا العدد الكبير من رجال الدول الأقوى في العالم، في مثل هذه الفترة القصيرة من الزمن. ففي الأسابيع الأربعة الماضية، استضاف بوتين رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون، ووزير الخارجية الأمريكية جون كيري، والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وكل منهم ناشده وقف تزويد سوريا بشحنات الأسلحة ورفع الغطاء الديبلوماسي عن الأسد.

### يتقاطرون إلى موسكو

تجاهل كل هؤلاء الزوار حقيقة أن حكومة بوتين قضت العام الماضي بتنفيذ أكبر عملية قمع سياسي منذ سقوط الاتحاد السوفياتي. لكن هذا لم يمنع أي من المبعوثين الغربيين من التدفق على روسيا. في 4 حزيران/يونيو الحالي، وصل إلى الكرملين اثنان من أهم المسؤولين في الاتحاد الأوروبي، هما رئيس المجلس الأوروبي هيرمان فان رومبوي ورئيس المفوضية الأوروبية خوسيه مانويل باروسو، للقاء بوتين والتذمر من دعمه لنظام سوريا. وعلى الرغم من أنهما لم يحققا الكثير، إلا

أنهما على الأقل استطاعا انتزاع تنازل غامض.

قال بوتين خلال مؤتمر صحافي في مدينة ايكاترينبرج الروسية إن بلاده لم تنفذ حتى الآن خططها لتسليم أنظمة دفاع جوي متطورة لسوريا، خوفا من أن أنها تخل بالتوازن في المنطقة.

وهذا الكلام يتناقض بشدة مع تصريحات سابقة من وزير الدفاع وكبار المسؤولين الآخرين، الذين قالوا مرارًا إن روسيا ستنفذ عقود التسلح الخاصة بها. لكن بوتين لم يذكر خطط روسيا لتسليم طائرات مقاتلة وصواريخ ياخونت المضادة للسفن إلى سوريا. كما أن الموقف الروسي الذي تبثه قنوات التلفزيون الروسية في تغطيتها للحرب الأهلية في سوريا يتمحور حول فكرة أن سوريا ضحية "العم سام".

**ثلاثة عوامل**

مثل هذه المواقف تصب في صالح بوتين في الداخل الروسي، إذ تساعد على تسليط الضوء عليها باعتبارها حصنًا منيعًا ضد الغرب، وهذه مواقف يتردد صداها مع جمهور الناخبين الذين نشأوا على صور من الحرب الباردة. هذا السرد الذي يعتمد على صراع الحضارات بين روسيا والغرب يمكن أن يساعد أيضًا في تفسير موقف بوتين حول الازمة السورية. فدعم بوتين لنظام الرئيس السوري بشار الأسد غالبًا ما يفسَّر بناء لثلاثة عوامل هي المال والسيادة والجغرافيا السياسية، وجميع هذه التفسيرات صحيحة.

تملك الشركات الروسية عقودًا بمليارات الدولارات مع الحكومة السورية، بما في ذلك صفقات لبيع الأسلحة، وحفر آبار النفط وبناء البنية التحتية، وأي تدخل خارجي في شؤون دولة ذات سيادة سيغضب بوتين، الذي لا يريد أن يصبح هدفًا لمثل هذا التدخل.

أما على رقعة الشطرنج الجيوسياسية، فالقاعدة العسكرية الروسية الوحيدة خارج الاتحاد السوفيتي السابق هي في ميناء طرطوس السوري، وتشكل موطىء قدم روسي على البحر المتوسط، تحرص موسكو على حمايته. لكن حسابات صانعي صورة بوتين لا تقل أهمية في تشكيل سياسته بشأن سوريا. يقول سيرغي ماركوف، الذي عمل بالكرملين لفترة طويلة ويرأس قسم العلوم السياسية في جامعة بليخانوف للاقتصاد: " مواقف بوتين بشأن سوريا تعطيه صورة الرجل القوي البارد الذي لا يلين، فبوتين لا يساوم عندما يتعلق الأمر بالمصالح الروسية، ولا يرضخ للضغوط الغربية".

**الغرب المتذلل**

شخصية بوتين الصلبة تعني أنه لا يوجد أي مؤشر للتوقع بأنه سيلين، خصوصًا في الوقت الذي تعاني فيه شعبيته في الداخل من الركود. خلال هذا العام، حافظت أسهم بوتين الشعبية على نفس مستوياتها منذ أواخر العام 2011، بالرغم من اندلاع احتجاجات ضخمة ضده في الشوارع للمرة الاولى في مسيرته السياسية.

وبالرغم من أن شعبيته ما زالت فوق مستوى 50 بالمئة في جميع استطلاعات الرأي الرئيسية، إلا أن الكرملين لا يستطيع العثور على علاج للملل سياسي الذي تشعر به الأمة، بعد ما يقرب من 13 عامًا تحت حكم الرجل نفسه.

يقول ماشا ليبمان، المحلل السياسي في مركز كارنيغي في موسكو لصحيفة تايم الأمريكية: "سياسات بوتين بشأن أمن الوطن، والفساد، والاقتصاد وغيرها تفقد الدعم الشعبي باطراد، لكن هذا الوضع لا ينطبق على سياسته الخارجية التي لا تزال العامل الأكثر شعبية في تصنيفه الإجمالي داخل روسيا".

يضيف: "الأمريكيون يريدون السيطرة والتحكم بالجميع، لكننا لن نسمح لهم بذلك"، مشيرًا إلى أن هذا يجعل بوتين شخصية حيوية للحفاظ على قوة بلاده في وجه واشنطن، "وليس هناك من طريقة للقيام بذلك أجمل من رفض طلبات الوفود الغربية المتذللة، الواحدة تلو الأخرى".

في ما يتعلق بسوريا، يعتبر الكرملين أن سياسة بوتين حصدت نجاحًا كبيرًا، فيقول ليونتيف: "في البداية حاول الغرب إهانتنا، ثم تخويفنا، والآن يريدون التفاوض معنا، وهذه واحدة من الحالات النادرة في سياستنا الخارجية". لميس فرحات. إيلاف.

## 70 شهيدا بنيران الأسد والنظام يهدم القابون على رؤوس قاطنيها

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا في تقريرها ليوم أمس الأربعاء أنها استطاعت توثيق سبعين شهيدا بينهم سيدتين وطفلين وشهيد تحت التعذيب، كما قال التقرير أن عشرين شهيدا قضوا في دمشق وريفها، وأربعة عشر شهيدا في حلب، واثني عشر شهيدا في حمص، وثمانية شهداء في درعا، وستة شهداء في حماة، وأربعة شهداء في إدلب، وأربعة شهداء في ديرالزور، وشهيد في كل من القنيطرة والرقة.

وقد وثقت اللجان في تقريرها 440 نقطة تعرضت للقصف، حيث سجلت غارات الطيران الحربي في 45 نقطة، أما البراميل المتفجرة فقد سجلت في خمسة نقاط هي: القابون بدمشق والنعيمية في حماة والرقة وتل رفعت ومحيط مطار منغ العسكري بريف حلب، أما القنابل الفراغية فقد قصفت على

منطقة القابون بدمشق، أما القصف المدفعي فقد سجل في 142 نقطة، والقصف الصاروخي في 128 نقطة، والقصف بقذائف الهاون سجل في 119 نقطة من سوريا.

وعلى صعيد الأعمال العسكرية قال تقرير اللجان أن كتائب الجيش الحر اشتبكت مع قوات النظام في 149 نقطة قامت خلالها في حلب بقصف في صواريخ غراد على تجمعات حزب الله في بلدتي نبل والزهراء.

كما تصدت كتائب الجيش الحر لتعزيزات عسكرية قادمة إلى معسكر الإسكان في مدينة إدلب ودمرتها بشكل كامل، وقام باستهداف كازية الأفندي التي تعد مقر لشبيحة النظام على مدخل مدينه إدلب بعدة قذائف.

وفي دمشق وريفها قام الجيش الحر بإسقاط طائرة استطلاعية في الغوطة الشرقية، وفي حرستا قتل الجيش الحر عددا كبيرا من قوات النظام أثناء محاولتهم اقتحام المدينة، وفي داريا استعادت كتائب الجيش الحر السيطرة على عدة أبنية شرقي المدينة وقتل عددا كبيرا من قوات النظام، وفي سرغايا قتل عناصر تابعون للجيش الحر عددا كبيرا من قوات النظام بينهم ضابط أثناء مداهمتهم البلدة.

وفي دير الزور حرر الجيش الحر قرية حطلة من قوات النظام، وفجر أحد مراكز الشبيحة في حي الرشدية أدت لمقتل عدد كبير من قوات النظام وجرح العشرات، وفي درعا حرر الجيش الحر حاجز القطاعة الشرقي في مدينة جاسم بعد اشتباكات عنيفة مع قوات النظام.

## الجيش الحر يقوم بهجوم مضاد في حلب وتقدم حذر لقوات النظام في حمص

واصل مقاتلو الجيش الحر أمس " هجوماً مضاداً" في شمال غربي سوريا وشمالها الشرقي بعد وصول تعزيزات إلى ريف حلب حيث حشد النظام قواته استعداداً لعملية عسكرية كبرى. وتقدمت قوات النظام وانصارها بـ " حذر" في احياء في حمص لاستعادة السيطرة على وسط البلاد.

وأعلن القائد الميداني لعملية اقتحام مطار "منغ" العسكري في شمال شرقي حلب، انه أعطى "مهلة أخيرة" لعناصر قوات النظام كي يسلموا انفسهم، ووعدهم بأن "يسلمهم إلى لواء الفتح لمبادلتهم مع أسرى" للمعارضة في أيدي الجيش النظامي.

وكان مقاتلو الجيش الحر قد سيطروا على مواقع عسكرية داخل المطار واقتربوا من مقر قيادته. وأفاد "المرصد السوري لحقوق الانسان" ان " كتائب المهاجرين والانصار" انسحبت امس من المطار بعدما سيطرت على "اجزاء واسعة" منه، وقتل ستة معارضين اثر سقوط قذيفة دبابة عليهم داخل المطار. وقصف قوات النظام بصاروخ أرض – أرض محيط "منغ" المحاصر لوقف تقدم المعارضة.

وفي شمال غربي حلب، دارت اشتباكات بين الكتائب المقاتلة والقوات النظامية في معرة الأرتيق حيث دمر مقاتلو " الجيش الحر" عربتين مدرعتين وقتلوا عدداً من عناصر النظام. واستهدف مقاتلو المعارضة بعدد من الصواريخ تجمعات القوات النظامية في بلدتي نبّل والزهراء، اللتين يقطنهما مواطنون من الطائفة الشيعية. وقصفوا ايضاً قرية الزعلانة، التابعة لمدينة السفيرة في الريف الشرقي وترددت أنباء عن سقوط جرحى.

وتابع "المرصد السوري" ان طائرات مروحية قصفت مناطق تمركز الكتائب المسلحة للمعارضة في محيط الفرقة 17 في الرقة في شمال شرقي البلاد، وسط معلومات عن اصابات في صفوف الكتائب المقاتلة. ودارت مواجهات عنيفة عند مدخل مطار الطبقة العسكري أسفرت عن قتلى من الطرفين.

وشنت طائرات حربية غارتين على قرية الحوايج القريبة من مدينة الميادين وقرية المحكان في الريف الشرقي لمدينة ديرالزور في شمال شرقي البلاد، ما ادى إلى سقوط جرحى وتهدم بعض المنازل. وقصفت القوات النظامية منطقة الحويجة في دير الزور، وسط تحليق للطيران المروحي في سماء المدينة، إضافة إلى اندلاع اشتباكات لدى محاولة الكتائب المقاتلة السيطرة على حاجز الجميان.

وأفاد "المرصد" ان طائرات حربية قصفت امس مدينة الشدادي وقرية مخروم في ريف الحسكة قرب حدود العراق.

وفي إدلب واصلت كتائب تابعة للجيش الحر عملياتها لاقتحام حواجز للنظام ومواقع عسكرية أساسية بين إدلب وبنش. وبث نشطاء صورة تدمير مقاتلي الجيش الحر دبابة في "موقع الاسكان" قرب إدلب. فيما، قصفت قوات النظام المنطقة الواقعة بين قريتي دير الغربي ومعراتا وبلدة الرامي وبلدات وقرى في جبل الزاوية، بعد قصف بلدة كفرلاته قرب أريحا.

وفي حمص جددت القوات النظامية قصفها بقذائف المدفعية والهاون على أحياء حمص القديمة ومناطق في حي وادي السايح. وأفادت وسائل إعلام قريبة من النظام أن الجيش النظامي سيطر على وادي السايح. لكن "المرصد السوري" قال إن الاشتباكات استمرت في حيي الخالدية ووادي السايح وسط القصف على حي الخالدية ما أدى إلى سقوط جرحى وتضرر بعض المنازل، لافتاً إلى أن النظام يسعى إلى السيطرة على "كامل المدينة" التي تضم أحياء محاصرة منذ سنة. وأشار "المرصد" إلى أن قوات النظام وأنصاره

يتقدمون بـ "حذر" في المدينة تحت غطاء من القصف الجوي بسبب وجود قناصة من "الجيش الحر" في وادي السايح الذي يفصل بين حيي الخالدية وحمص القديمة، المعقلين الأساسيين للمعارضة في حمص.

وفي ريف حمص، تعرضت منطقة الحولة لقصف جوي، في وقت سجلت اشتباكات في محيط سجن تدمر العسكري تحت غطاء من القصف الجوي طاول ايضاً المنطقة المحيطة بالمركز الثقافي في مدينة تلبيسة والطريق الواصل بين مدينة تلبيسة والزعفرانية. وأشار "المرصد" إلى أن قوات النظام اقتحمت بلدة سوحا في ريف حماة الشرقي و"قامت بحملة سرقة واحراق للمنازل في البلدة".

وفي دمشق، نفذت طائرات حربية غارات على حيي القابون وبرزة البلدة رافقها تصاعد لأعمدة الدخان في سماء الحيين شمال العاصمة، وطاول القصف مناطق في مخيم اليرموك وحي الحجر الاسود وبلدة الذيابية في الطرف الجنوبي لدمشق. ووصلت دائرة القصف إلى مزارع السقي في مدينة النبك بين دمشق وحمص ومناطق في الجبال الشرقية في القلمون قرب حدود لبنان، اضافة إلى مدينة حرستا عند بوابة دمشق الشمالية.

وأفاد "المرصد السوري" أن في جنوب غربي دمشق، قصفت قوات النظام مدينة المعضمية. وعثر على جثة شخص قتل بعد أن اعتقلته القوات النظامية في المدينة قبل يومين. وتجددت الاشتباكات في مدينة داريا ليلة الأربعاء، حيث ترددت معلومات عن سقوط قتلى في صفوف عناصر النظام.

كما حصلت مواجهات شرق بلدة انخل في ريف درعا بين دمشق وحدود الأردن في جنوب البلاد، وسط غارات للطيران الحربي على مناطق في انخل وبلدة جاسم.

## الكتائب الإسلامية تقتل 60 من الجيش الشعبي في بلدة حطلة

قالت مصادر من المعارضة إن مقاتلين سنّة، قتلوا نحو 60 شيعياً في بلدة تسيطر عليها المعارضة، حيث كان مؤيدون لبشار الأسد يحاولون تجنيد وتسليح عناصر لمواجهة الجماعات التي تسعى للإطاحة به.

وأظهر تسجيل فيديو نشره مقاتلون من المعارضة على الانترنت، عشرات المسلحين يرفعون رايات سود ويطلقون النار في شوارع بلدة صغيرة، فيما تصاعد الدخان فوق مبان عدة.

وقال المصور الذي ظهر صوته في تسجيل الفيديو إن "مقاتلي المعارضة رفعوا رايات عليها عبارة لا إله إلا الله، فوق بعض المنازل، والمجاهدون يحتفلون".

وتشير تقارير إلى أن عدداً كبيراً من المقاتلين، الذين شاركوا في الهجوم ينتمون إلى "جبهة النصرة" التي لها صلة بتنظيم "القاعدة".

وأشار المرصد السوري لحقوق الإنسان إلى أن "عدد القتلى في الهجوم بلغ 60 شخصاً، ومعظم الضحايا من أفراد الميليشا الموالية للأسد".

وقال المرصد إن "عددا من المجندين الشيعة، وهم أقلية في بلدة حطلة، التي ينتمي سكانها لطوائف مختلفة، لاذوا بالفرار إلى مناطق أخرى في المحافظة". فيما قال الناشط كرم بدران، الذي تحدث لوكالة "رويترز"من دير الزور، إن "20 شخصاً فقط تأكد مقتلهم في حطلة، لكن مقاتلي المعارضة أخذوا 20 شخصا رهائن".

وأضاف إن "دافع المهاجمين الأساسي ليس طائفياً، إنما الحكومة حاولت في الآونة الأخيرة تجنيد مقاتلين من كل الطوائف الدينية"، وهو تفسير ردده المرصد كذلك. وقال إن " المنطقة تسيطر عليها المعارضة منذ عام، ولم يتعرض الشيعة فيها للأذى من قبل".

وأوضح بدران أن "أعمال القتل، التي شهدتها حطلة جاءت بعد هجوم يوم الإثنين شنه أفراد ميليشيا مؤيدة للأسد على نقطة تفتيش خارج مدينة ديرالزور، قتل فيه عدد من مقاتلي الجيش الحر وجرح العشرات".

وأضاف بدران إن "ثلاثة من الرجال الذين قتلوا، هم رجال دين شيعة، وتم إعدامهم وتعليقهم على مدخل البلدة، ومن بين القتلى سنّة أيضاً انضموا إلى الميليشيا الموالية للأسد، وأعمال القتل كانت تتعلق في حقيقة الأمر بالخيانة".

## سقوط 4 صواريخ من سوريا على معقل حزب الله في البقاع

سقطت 4 صواريخ أطلقت من سوريا، في ساعة متأخرة من ليل أمس الأربعاء على البقاع اللبناني، وهي منطقة تقطنها أغلبية شيعية وتعتبر معقلا لحزب الله الذي يدعم النظام السوري، حسب ما أعلن مصدر امني.

وقال المسؤول، الذي فضل عدم الكشف عن هويته، أن "4 صواريخ أطلقت من الأراضي السورية سقطت في منطقة بين قريتي النبي شيت وسرعين".

ولم يعط المسؤول أية معلومات حول خسائر أو ضحايا محتملين، ولكنه أوضح ان المنطقة غير مأهولة تماما.

وهذا الهجوم هو الأخير في سلسلة إطلاق صواريخ طالت شرق لبنان المحاذي لسوريا، منذ ضلوع حزب الله رسميا في النزاع السوري. وقبل سقوط الصواريخ، أعلن الجيش اللبناني أنه اتخذ إجراءات "للرد الفوري" على أي "خرق" سوري جديد، عقب ساعات من قصف مروحية سوريا بلدة حدودية متعاطفة مع المعارضة السورية، بينما يشكل النزاع السوري محور لقاء بريطاني – أمريكي في واشنطن.

وقالت قيادة الجيش اللبناني في بيان ذي لجهة حازمة، وهو نادر الحدوث تجاه سوريا، إنه "عند الساعة 13:50 من بعد ظهر اليوم (10:50 صباحاً ت غ)، خرقت طوافة حربية قادمة من الجانب السوري الأجواء اللبنانية في منطقة جرود عرسال، حيث أطلقت صاروخين من مسافة بعيدة باتجاه ساحة البلدة".

وأضافت "اتخذت وحدات الجيش المنتشرة في المنطقة الإجراءات الدفاعية اللازمة للرد الفوري على أي خرق مماثل"، وأن القصف أدى إلى إصابة شخص بجروح وأضرار مادية.

ويعد هذا التحذير نادراً في التعامل بين لبنان وسوريا التي حظيت لقرابة 30 عاماً بتواجد عسكري ونفوذ سياسي واسع في لبنان. ويتمتع الجيش اللبناني الذي يعاني من نقص في التجهيز، بعلاقة تعاون مع الجيش السوري الذي يخوض منذ أكثر من عامين في نزاع دام مع المقاتلين المعارضين لنظام الرئيس بشار الأسد.

ومنذ بدء النزاع منتصف مارس/آذار 2011، تعرضت مناطق عدة في شمال لبنان وشرقه لقصف مصدره الأراضي السورية، ما استدعى تنديداً من الرئيس اللبناني ميشال سليمان، لكن الجيش امتنع عن أي رد على مصادر النيران. وهي المرة الأولى التي يطاول القصف السوري وسط عرسال التي قصفت أطرافها مراراً القوات النظامية السورية. واستقبلت البلدة مؤخراً عشرات الجرحى ومنهم مقاتلون، أصيبوا في معارك منطقة القصير الاستراتيجية التي سيطر عليها النظام وحزب الله اللبناني.

## لبنان يدرس تقديم شكوى إلى مجلس الأمن في الخروقات السورية لسيادته

اعتبر الرئيس اللبناني ميشال سليمان، أن القصف السوري على بلدة عرسال في وادي البقاع شرق لبنان، يشكل خرقاً لسيادة بلده، مشيراً إلى أنه يدرس تقديم شكوى ضد سوريا إلى الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية.

وأعلن بيان رئاسي إن " سليمان أجرى اتصالات شملت رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، ووزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال عدنان منصور، وقائد الجيش العماد جان قهوجي، والامين العام للمجلس الأعلى اللبناني– السوري نصري خوري، واعتبر أن القصف المتكرر على بلدة عرسال من قبل المروحيات العسكرية السورية، يشكل خرقاً لسيادة لبنان وحرمة أراضيه، ويعرض أمن المواطنين وسلامتهم للخطر".

وأضاف إن " هذا العمل يتعارض مع المعاهدات، التي ترعى العلاقات بين البلدين ومع المواثيق الدولية، في وقت تسعى فيه الدولة اللبنانية للمحافظة على استقرار لبنان وسلمه الأهلي".

ودعا سليمان إلى " عدم تكرار مثل هذه الخروق"، وأكد بعد التشاور مع رئيس الحكومة "حق لبنان في اتخاذ التدابير الكفيلة بالدفاع عن سيادته وحماية أبنائه وأمنهم وسلامتهم، بما في ذلك تقديم شكوى إلى جامعة الدول العربية ومنظمة الأمم المتحدة".

## بان كي مون: العنف في الجولان يهدد وقف إطلاق النار

قال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في تقرير لمجلس الأمن الدولي، إن "العنف المتصاعد" في مرتفعات الجولان السورية المحتلة، يعرض للخطر وقف إطلاق النار القائم بين سوريا وإسرائيل منذ 4 عقود.

وأوصى بان كي مون بـ"إجراء تعديلات على بعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام في المنطقة، من بينها تحسين قدرتها على الدفاع عن النفس، بما في ذلك زيادة عدد القوة إلى نحو 1250 فرداً، وتحسين معداتها الخاصة بالدفاع عن النفس".

## إيطاليا تدين تدخّل حزب الله العسكري" في سوريا

دانت الحكومة الإيطالية "تدخل حزب الله" في الصراع الدائر في سوريا. ونقلت وكالة أنباء

"آكي" الإيطالية عن وزيرة الخارجية إيما بونينو قولها، خلال جلسة استماع مشتركة أمام لجنة الخارجية والدفاع في مجلسي النواب والشيوخ، أن "إيطاليا تدين تدخل حزب الله في الحرب الدائرة في سوريا، وهو تدخل اعترفت به علناً المنظمة الشيعية، بالقتال إلى جانب قوات النظام السوري".

ورأت بونينو أن "تواجد مقاتلي حزب الله في سوريا، إضافة إلى أنه يعرض حل النزاع إلى الخطر، فهو يلقي بالمجتمع اللبناني أمام مخاطر الإنتقام".

وأضافت إن " تسلل المتطرفين السلفيين إلى سوريا مدعاة للقلق، فبوسعهم جعل المجتمع السني راديكالياً في سوريا". كما جددت الوزيرة الإيطالية التنويه بأنه " لا يوجد حل عسكري ممكن للصراع في سوريا"، ورأت بالتالي أنه "ينبغي توجيه كل الجهود الممكنة إلى حل يتفق عليه، فنحن نعتقد أنه الخيار الوحيد القابل للتطبيق".

## بريطانيا: سنستغل قمة مجموعة الثماني لدفع السلام في سوريا قدماً

قال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون إن بريطانيا تنوي استغلال دورها كدولة مضيفة لقمة مجموعة الثماني الأسبوع المقبل لمحاولة الجمع بين طرفي الصراع في سوريا لحضور مؤتمر سلام.

وقال كاميرون أمام البرلمان: "علينا ان نستغل قمة الثماني لمحاولة الضغط على كل الاطراف لعقد مؤتمر سلام... عملية سلام واتخاذ خطوة نحو تشكيل حكومة انتقالية في سوريا".

وأضاف كاميرون أنه من المقرر أن يتوجه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى لندن يوم الأحد لاجراء محادثات في شأن سوريا قبل القمة التي تعقد في ايرلندا الشمالية.

وقال وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ يوم الأحد أنه يشعر بالقلق والإحباط بسبب عدم حدوث اي تقدم نحو عقد مؤتمر السلام في جنيف.

وأكد كاميرون الذي يتعرض لضغوط دائمة في هذا الخصوص أن بريطانيا لم تتخذ اي قرار في شأن امداد المعارضة السورية المسلحة التي تقاتل من أجل إسقاط بشار الاسد بالسلاح.

وقال كاميرون: " لا نمد المعارضة بالسلاح. نحن نمدهم بالمساعدة الفنية والمعدات غير الفتاكة. لم نتخذ اي قرار بامداد المعارضة بالسلاح".

## الأمن الأردني يعتقل سوريين ليحازتهما ملابس عسكرية

أعلنت الأجهزة الأمنية الأردنية، أنها أوقفت مساءً مركبة تحمل لوحات تسجيل سوريا في مدينة الرمثا الشمالية المحاذية للحدود السورية كان بداخلها ملابس عسكرية للجيش الأردني، واعتقلت سوريين كانا يستقلانها.

وقال مصدر أمني أردني رفيع المستوى أن "الأجهزة الأمنية تمكنت مساء أمس الثلاثاء من توقيف مركبة تحمل أرقام تسجيل سوريا في مدينة الرمثا الشمالية المحاذية للحدود السورية كان بداخلها ملابس عسكرية للجيش الأردني وإعتقلوا من كان بداخل المركبة وهما سوريين ". وأضاف أنه "تم العثور في المركبة على جهاز حاسوب".

وكانت قوات حرس الحدود في القوات المسلحة الأردنية قد ألقت القبض أخيراً على مجموعة حاولت إدخال كميات كبيرة من الأسلحة والمواد المتفجرة من سوريا إلى الأردن.

## رئيس الموساد في أنقرة لبحث الأوضاع السورية

ذكرت صحيفة تركية أن رئيس جهاز الموساد الإسرائيلي تامير باردو عقد اجتماعاً سرياً في أنقرة الاثنين الماضي مع معاون رئيس الاستخبارات التركية هاكان فيدان وبحث معه الأوضاع في إيران وسوريا وحركة الاحتجاجات في تركيا.

وقال الموقع الالكتروني لصحيفة "حرييت" أن باردو وفيدان بحثا مسألة التظاهرات التي انطلقت للاحتجاج على أعمال بناء في متنزه غيزي في ميدان تقسيم باسطنبول ثم تحولت إلى تظاهرات مناهضة للحكومة امتدت إلى عدة مناطق في البلاد.

وناقش المسؤولان احتمال وجود تأثير لأجهزة استخبارات إقليمية على التظاهرات الجارية في تركيا. وأفيد أن باردو طلب موعداً للقاء رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان، ولكن لم تتم الاستجابة لطلبه بعد.

وقالت الصحيفة إن المسؤولين الإسرائيلي والتركي تشاركا المعلومات حول الأوضاع الأخيرة في سوريا ومدى تأثير إيران في البلاد. ونقلت عن مصادر أن ثمة معلومات تفيد بأن الحرس الثوري الإيراني والاستخبارات السورية تعمل ضد تركيا.

**باريس تعتبر تقدم الأسد إلى حلب يهدد محادثات السلام المزمعة**

قالت فرنسا إن من المرجح أن تقاطع المعارضة السورية محادثات السلام المقترحة مع حكومة بشار الأسد ما لم توقف قواته تقدمها نحو حلب معقل مقاتلي المعارضة.

وتحتشد قوات الأسد حول حلب استعداداً لشن هجوم لاستعادة المدينة والاستفادة من المكاسب الميدانية التي أمالت الكفة في الصراع في سوريا لصالح الاسد وحليفه حزب الله.

وقال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس لقناة فرانس 2 التلفزيونية "يجب أن نمنع هذا لأنه اذا لم تتم استعادة التوازن في الوضع على الأرض فإنه لن يكون هناك مؤتمر في جنيف. لن توافق المعارضة على الحضور."

وتحاول الولايات المتحدة وروسيا عقد مؤتمر تحضره حكومة الأسد ومعارضوه في جنيف في يوليو تموز لكن لاتزال هناك خلافات بشأن عدة قضايا يجب تسويتها حتى يتسنى بدء المحادثات.

وفرنسا من بين عدة دول غربية منها الولايات المتحدة وبريطانيا تقول إن الاسد فقد شرعيته كحاكم لسورية لكنها تحجم عن تسليح مقاتلي المعارضة خشية أن يتولى اسلاميون متشددون الحكم.

وقال فابيوس "بالنسبة لجنود المقاومة يجب أن تكون لديهم أسلحة لأن الأسد لديه طائرات وأسلحة قوية واستخدم أسلحة كيماوية. يجب الا نسلحهم من أجل التسليح فقط ولكن يجب أن تكون هناك إعادة للتوازن."

وأضاف أن باريس ستحترم اتفاقاً داخل الاتحاد الأوروبي بعدم تسليح مقاتلي المعارضة قبل الاول من آب/أغسطس وذكر أنه تحدث إلى وزير الخارجية الأمريكي جون كيري امس الثلاثاء بشأن هذه المسألة.

وأضاف "لا أحد يتحدث عن إرسال جنود على الارض ولكن يجب أن يتمكن مقاتلو المقاومة من الدفاع عن أنفسهم."

**الأردن يغلق المعابر غير الشرعية مع سوريا والآلاف ينتظرون فتحها**

يشهد الأردن منذ 4 أيام تراجعاً كبيراً في أعداد السوريين الهاربين من لهيب حرب أهلية طال أمدها، فيما أكد مسؤولون أردنيون لـ "الحياة" اتخاذ حكومتهم قراراً غير معلن، بإغلاق عشرات نقاط العبور غير الشرعية بين البلدين و"تقنين" حركة الدخول عبر نقاط أخرى.

وقال موظفو إغاثة أردنيون وسوريون وقيادات عسكرية تتبع قوات الجيش الحر إن بعض نقاط العبور يغص بآلاف اللاجئين "بعدما رفضت السلطات الأردنية إدخالهم من دون أن تبدي أسباباً واضحة".

وأضافوا أن القرار الأردني "تسبب بكارثة إنسانية على الحدود"، وأن من بين أفواج العالقين "جرحى مدنيين ونساء وأطفالاً، إلى جانب طاعنين في السن، يعانون نقص الغذاء والدواء".

وأظهرت مقاطع فيديو حصلت عليها "الحياة" مشاهد صادمة لأمهات وأطفال يفترشون أرضاً قاحلة قرب الحدود السورية مع الأردن، بعدما منعوا من دخول مخيمات اللاجئين المشيدة داخل قرى المملكة الشمالية.

وقال مقاتلون يتبعون قوات المعارضة السورية يتولون تأمين عبور اللاجئين إلى الحدود الأردنية، إنهم أجروا اتصالات مكثفة مع ضباط أردنيين، لمعرفة أسباب المنع من دون جدوى.

وأوضح القائد في "الجيش الحر" محمد الحريري لصحيفة "الحياة" اللندنية إن قرار غلق بعض نقاط العبور وتقييد عدد الداخلين عبر نقاط أخرى، أدى إلى "تكدس مجاميع كبيرة من اللاجئين، خصوصاً داخل منطقة تل شهاب التابعة لدرعا"، لافتاً إلى صعوبة الأوضاع الإنسانية التي يعيشها النازحون جراء نقص الإمدادات الغذائية والطبية وانقطاع مادة الطحين.

وأضاف الحريري: "أبلغنا ضباط أردنيون قبل يومين بأن الإغلاق سببه الاحتفالات بعيد الجيش".

وتابع: "الوضع داخل القرى الحدودية صعب للغاية. البيت الواحد يستقبل أكثر من عائلة. وتغص المساجد والمدارس والكهوف بآلاف اللاجئين". واستطرد : "حتى المدنيين الذين يسعون للعلاج أعيدوا، باستثناء المصابين بجروح خطرة".

ومن جهته، قال زايد حماد رئيس جمعية "الكتاب والسنة" الأردنية التي تعنى بإغاثة نحو 200 ألف لاجئ سوري، إنه لا يملك

معلومات رسمية عن منع عبور اللاجئين. لكنه أوضح أن عدد السوريين على الأرض الأردنية بات يناهز المليون، وسط نقص الإمدادات والمساعدات الدولية، قائلاً: "لسنا مع إغلاق الحدود مطلقاً، لكن على المجتمع الدولي أن يتحمل مسؤولياته".

وتشهد قرى درعا الحدودية، لا سيما المحررة منها منذ أسابيع، نزوحاً هائلاً للهاربين من مدن سوريا أخرى. ويصل هؤلاء يومياً إلى قرى نصيب وتل شهاب وحيط القريبة من الحدود الأردنية. وأغلق الأردن الشهر الماضي نحو 45 نقطة حدودية تربطه بجارته الشمالية، لأسباب أمنية. وكان الأردن يستقبل قبل القرار الأخير قرابة 1500 لاجئ يومياً في المتوسط.

ونفى مسؤولون أردنيون وجود قرار بإغلاق بعض نقاط الحدود، وقال الناطق الحكومي باسم اللاجئين السورين أنمار الحمود لـ "الحياة" إن بلاده "لم تغلق الباب بوجه أحد. لقد استقبلنا يوم الثامن من الشهر الجاري قرابة 179 سورياً، وفي اليوم التاسع 76".

اقتصاد

## الليرة تفقد 5 % من قيمتها أمام الدولار يوم أمس

تدهور سعر صرف الليرة بصورة كبيرة اليوم وانخفضت قيمتها أمام الدولار 10 ليرات كاملة من 160 عندالافتتاح صباح يوم أمس إلى 170 ليرة عند الإغلاق.

ولازال السوق نشطة لشدة الطلب على الدولار والتخلص من الليرة من قبل المواطنين والتجار.

ومن المتوقع ان ينخفض إلى أكثر من 200 ليرة خلال الأيام القليلة القادمة.

وقد سجلت قيمة صرف الليرة المستويات المتدنية التالية:

سعر صرف الدولار في دمشق: 166-170

سعر صرف اليورو في دمشق: 217-226

سعر صرف الدولار في حلب: 159-161

سعر صرف الدولار في اللاذقية: 164-170

سعر صرف الدولار في حمص: 167-170

سعر صرف الدولار في إدلب: 167-170

سعر الدولار في القامشلي: 159-162

**نشرة البنك المركزي:**

دولار شراء 120.32 مبيع 121:54

يورو شراء 159.97 مبيع 161.57

**أسعار الذهب**

عيار 21: 6050 ليرة سورية

عيار 18: 5186 ليرة سورية

## واشنطن تقرر استثناء المعارضة من عقوباتها على سوريا

قررت الإدارة الأمريكية، يوم أمس الأربعاء، استثناء المعارضة السورية من العقوبات المفروضة على النظام السوري، فيما يبدو خطوة نحو إمداد المعارضة بالسلاح.

وأعلنت الولايات المتحدة أن تخفيف عقوباتها التجارية ضد سوريا لا يشمل إلا المناطق التي تسيطر عليها المعارضة المسلحة.

وبموجب هذه الإجراءات الجديدة، فإنه سيكون بإمكان الصناعيين الأمريكيين، حالة بحالة، الحصول على تراخيص لتصدير معدات تهدف إلى " تسهيل إعادة إعمار المناطق المحررة"، بحسب ما ذكرت الخارجية الأمريكية في بيان.

وإلى ذلك، التقى وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، الأربعاء، في واشنطن نظيره البريطاني وليام هيغ، وبحث معه الوضع في سوريا في وقت تجهد الولايات المتحدة لعقد مؤتمر "جنيف 2".

وقال هيغ في ختام الاجتماع إن على بريطانيا أن تكون "مستعدة للقيام بالمزيد" مع حلفائها لإنقاذ الأرواح في سوريا.

وصرح هيغ في مؤتمر صحافي مشترك مع كيري بأن بريطانيا " تعتقد أن الوضع بات يفرض مقاربة قوية منسقة وحازمة من قبلنا ومن قبل حلفائنا".

وتريد لندن وباريس تسليم أسلحة للمتمردين السوريين، ودفعتا الاتحاد الأوروبي إلى رفع حظره، في حين تكتفي الولايات المتحدة حتى الآن بتقديم مساعدات غير قتالية بقيمة 250 مليون دولار.

ووصف هيغ الحرب في سوريا بأنها "الأزمة الأشد إلحاحاً في العالم اليوم"، محذراً من أن النظام السوري "يبدو أنه يستعد لهجمات جديدة تضع في خطر أرواحاً بشرية وأمن مئات السوريين الذين ينقصهم كل شيء".

وجاء هذا اللقاء بين البلدين الحليفين في وقت طلب فيه الرئيس باراك أوباما هذا الأسبوع من "فريقه في مجلس الأمن القومي" في البيت الأبيض " درس كل الخيارات الممكنة التي تسمح لنا بتحقيق أهدافنا لمساعدة المعارضة"، أي إرسال أسلحة للمعارضة، حسب ما ذكرت المتحدثة.

## 40 مليار دولار خسائر الاقتصاد السوري في 4 أشهر والدين يرتفع إلى 65%

كشف " المركز السوري لبحوث السياسات" ومقره دمشق، أنّ خسائر الاقتصاد السوري بسبب الأزمة حتى الربع الأول من العام الحالي 2013 ارتفعت إلى 84.4 مليار دولار بعد ان كانت نهاية 2012 نحو 48.4 مليار دولار أمريكي بالأسعار الجارية، أي أن خسائر الربع الأول من العام الحالي هي حوالي 40 مليار دولار.

وبين المركز في دراسته التي حصل موقع "الاقتصادي" على نسخة منها، أنّ من بين الخسائر نحو 8 مليار دولار خسائر بالناتج المحلي الاجمالي ونحو 13 مليار خسائر في رأس المال ونحو 7 مليارات على الانفاق العسكري.

وبين التقرير أنّ الدين العام لسوريا داخليا وخارجيا ارتفع من 48% من الناتج المحلي عام 2012 إلى 65% من الناتج المحلي خلال الربع الأول من العام الحالي، حيث شكل الدين الخارجي خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الحالي 49% من الناتج المحلي الإجمالي.

## وزارة الاقتصاد تعيد صلاحيات التجار والحكومة توقف تمويل المستوردات

أصدرت " وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية" تعميماً اليوم أوضحت فيه أنّ حكومة الأسد ستقوم عبر مؤسساتها باستيراد السلع الغذائية الأساسية، وليس بديلاً عنهم.

وبينت الوزارة أن الاستيراد من قبل القطاع الخاص مسموح للمواد المذكورة على أن يكون التمويل للمستوردات حسب أحد البدائل التالية: من الأموال الخاصة بالمصارف السورية والمجمدة بموجب قرارات العقوبات الاقتصادية والتي تستثني منها عمليات تمويل المواد الغذائية والدوائية ووفق تعليمات مصرف سوريا المركزي، وأن يكون التمويل بأسلوب المقايضة وفق الأسس التي حددتها وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، أو أن يكون التمويل بموجب حوالات من الخارج لصالح مستوردين لاستخدامها في تمويل مستورداتها التي تتم الموافقة عليها أصولا إضافة إلى التسهيلات الائتمانية التي تقدم للمستوردين من المصدرين الخارجيين.

وأوضح تجار أنّ وزراة الاقتصاد تراجعت بهذه التعليمات عن قرارها الذي صدر قبل ثلاثة أيام بالشرط المسبق لاستيراد القطاع الخاص للبضائع وعلى رأسها الغذائية والدوائية، حيث تراجعت الوزارة عن ودعها بسحب صلاحيات القطاع الخاص من الاستيراد، لكنها سحبت بالمقابل تمويل المصرف المركزي لأي سلعة مستوردة من قبل القطاع الخاص بعد أن كان المركزي يمول مستوردات الأدوية وحليب الأطفال، قبل أن يوقفها عملياً منذ أكثر من شهر.

وتسبب قرار "وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية" الذي صدر في التاسع من الشهر الجاري واشترط الحصول على الموافقة المسبقة قبل أي استيراد، في إرباك الأسواق وارتفاع أسعار السلع وانخفاض قيمة الليرة أمام صعود كبير للدولار تجاوز العشرة ليرات في يومين.

## 40 ألف مخالفة بناء في اللاذقية و800 مليون ليرة رشاوى

تجاوزت مخالفات البناء في اللاذقية 40 ألف مخالفة، يدفع على كل بناء منه مابين 150 ألف إلى 200 ألف ليرة رشوة، فيكون مجموعها التقريبي 800 مليون، هي مجموع الرشاوى التي دفعت لمنظومة فساد بدءا من مراقب المنطقة وصولا لرئيس السلطة التنفيذية، مرورا بالأجهزة الرقابية والأجهزة المعنية.

ورغم صدور المرسوم الذي جاء فرصة لبلدية اللاذقية لتصحيح الخلل الواقع، كانت النتيجة ازدياد معدل وحركة البناء المخالف بشكل كبير وبسرعة وكأن المرسوم صدر في بلد، والمخالفات تقوم في بلد أخر.

وهكذا فإن المخالفات لا تزال تسير حتى الآن على قدم وساق، وفي الوقت الذي يستغرقه البناء النظامي للإشادة أشهرا وأحياناً سنوات بين رخص ومعاملات أخرى، نجد أن البناء المخالف يصعد بين ليلة وأخرى بغض النظر عن الأضرار المستقبلية المحتملة له من تصدع أو انهيار، هذا بغض النظر عن الشكل غير المفضل ببناء خمسة طوابق وآخر سبعة وجواره ثلاثة طوابق.

وإذا افترضنا أن البلدية ستقوم بمعالجة الموضوع وهدم آلاف المخالفات، من الممكن أن يتحول الموضوع إلى مواجهة مع المواطنين الذين دفعوا ما يملكون لبناء منزل، أو تجار البناء الذين دفعوا مبالغ كبير لبناء هذه المناطق العشوائية.

## قرار برفع رسوم إصدار جواز السفر إلى 5000 و10000 ليرة

أحال "مجلس الشعب" في جلسته التي عقدها أمس، مشروع القانون المتضمن تعديل المادة الثانية من المرسوم التشريعي رقم60 لعام 2004، لتصبح "تسدد قيمة الجواز أو وثيقة السفر المنصوص عليها في المادة التاسعة من القانون رقم 42 وتعديلاته بمبلغ خمسة آلاف ليرة سوريا لكل جواز أو وثيقة سفر، يصدر ضمن نظام الدور، وعشرة آلاف ليرة سوريا لكل جواز أو وثيقة يصدر بصفة مستعجلة بناء على طلب صاحب العلاقة"، إلى لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية للبحث في جواز النظر فيه دستوريا".

## قرار أمريكي يسمح بالاستثمار مع المناطق المحررة في سوريا

أصدرت وزارة الخزانة الأمريكية قراراً سمحت فيه بالتعامل مع جهات سورية، لشراء وبيع المواد الزراعية والبترولية والتعامل بالاتصالات، باستثناء الحكومة والشخصيات والمؤسسات المعاقبة وجبهة النصرة.

وخصصت تحديداً الجهة التي يسمح بالتعامل معها بالائتلاف المعارض، وسمحت للشركات الأمريكية بالتقدم بطلبات لاستثمار النفط السوري وانتاجه وبيعه وتكريره لصالح المعارضة والدعمين لها.

كما سمح القرار للأشخاص الأمريكيين والشركات الأمريكية بالتقدم لطلبات خدمات الاتصالات والانترنت في سورية، لدعم تصفح آمن وأفضل بحسب القرار.

ونص القرار على أنّه يحق للمنظمات غير الحكومية، أن تقدم خدمات لسورية للأعمال غير الربحية التالية: الأعمال الإنسانية للاجئين والنازحين من دواء وغذاء، وأنشطة تعزز بناء الديمقراطية ودعم التعليم والمشاريع التنموية وحماية المناطق الأثرية والتاريخية.

## أكثر من 15 رحلة ذهاب وإياب من مطار دمشق يوم أمس

على الرغم من صدور قرارات من الجامعة العربية بمقاطعة شركة الطيران السورية والنشاط الجوي بين سوريا والدول العربية..

فقد بلغ عدد الرحلات الخارجية المغادرة والقادمة من "مطار دمشق الدولي" يوم أمس الأربعاء إلى داخل سوريا وخارجها 6 رحلات "لشركة الطيران السورية من وإلى: الرياض، جدة، أبوظبي، القاهرة، بغداد، الجزائر.

## الكويتيون ينظفون أسواقهم من البضائع الإيرانية

أطلقت مجموعة من الجمعيات التعاونية الاستهلاكية في الكويت حملة لمقاطعة البضائع الإيرانية بسبب دعم طهران لنظام الأسد، فيما تظاهر العشرات مساء أول أمس الثلاثاء ضد حزب الله واحرقوا صور امينه العام حسن نصرالله.

ونشرت تسع جمعيات تعاونية على الاقل من اصل خمسين في الكويت بياناً اكدت فيه سحب البضائع الإيرانية من المتاجر رداً على موقف إيران في الملف السوري.

وتسيطر الجمعيات التعاونية الاستهلاكية على غالبية مبيعات التجزئة في الكويت وبالتالي تأثيرها مهم على السوق.

وقال رئيس إحدى الجمعيات أن الخطوة الثانية ستكون بإنهاء عقود عمل الإيرانيين العاملين في الشركات وإلغاء إقاماتهم.

هذا ويقيم حوالى 50 الف إيراني في الكويت غالبيتهم يشغلون وظائف متواضعة. أما الصادرات الإيرانية إلى الكويت فحجمها ليس بالكبير وتشمل الأسماك والمواد الغذائية.

وكان عشرات الناشطين الإسلاميين قد تظاهروا مساء أول أمس الثلاثاء أمام السفارة اللبنانية في الكويت ضد تدخل حزب الله في النزاع في سوريا. وأحرق الناشطون صور الأمين العام للحزب حسن نصرالله.

ويعبر السنة الكويتيون الذين يشكلون أكثر من 70% من المواطنين، باستمرار عن الغضب ازاء النظام السوري وإيران وحزب الله، وعن التعاطف مع المعارضة المسلحة المؤلفة بشكل أساسي من مقاتلين سنة.

وأطلق رجال دين سنة حملة على الانترنت وعبر المساجد لجمع الاموال لصالح السوريين ولصالح المعارضة المسلحة.

وأطلق حوالى 12 رجل دين معروفين حملة لجمع الاموال من اجل تسليح 12 الف مقاتل وارسالهم إلى سوريا، وقدروا كلفة كل مقاتل

بـ2500 دولار. وكان مجلس التعاون الخليجي قد أعلن الاثنين الفائت أنه سيتخذ تدابير ضد المنتسبين لحزب الله وتحويلاتهم المالية وإقامتهم في دول المجلس.

## إسرائيل تحذر الأسد من أي عمل طائش مستغلا نقص عدد القوات الدولية

أعلن الجيش الإسرائيلي أن آخر عنصر من القوات النمساوية غادر منطقة الحدود السورية باتجاه إسرائيل، ليغادر 378 نمساوياً من قوات حفظ السلام الدولي، المنطقة منزوعة السلاح الفاصلة بين سوريا والجولان السوري.

واعتبرت إسرائيل تنفيذ النمسا قرار سحب قواتها بداية لتفكيك القوات الدولية لتطلق تهديداتها، عبر مسؤولين لها، بانها لن تسمح بابقاء المنطقة فارغة من شأنها تهديد امن إسرائيل. وألمح مسؤولون إلى احتمال اعادة احتلال هذه المنطقة الحدودية.

وساهم سحب قوات النمسا برفع حدة التصعيد الإسرائيلي من جديد تجاه سوريا. وسيتوجه وزير الدفاع، موشيه يعالون، اليوم الخميس، إلى واشنطن لينسق مع نظيره الأمريكي والمسؤولين هناك في سبل التعامل مع التطورات التي تشهدها المنطقة الحدودية في سورية. وكما ذكر مقربون من يعالون فان منطقة الحدود مع سوريا ونقل اسلحة إلى حزب الله في لبنان وتنظيمات معادية، ستكون المواضيع المركزية لزيارة يعالون، مشيراً إلى ان وزير الدفاع سيؤكد ان بلاده لن تسمح باي تهديد لامنها، سواء عبر اقتراب الاقتتال من حدودها وتعريض المنطقة للصواريخ والمدفعيات، جراء المواجهات السورية، أو الوصول إلى وضع تفقد فيه السيطرة على مخازن الاسلحة.

وارتفعت الاصوات الإسرائيلية المحذرة من تدخل إسرائيلي في سورية، ازاء التهديدات المتواصلة من مسؤولين إسرائيليين، كان اخرها لرئيس الحكومة، بينيامين نتانياهو، ورئيس لجنة الخارجية والامن، افيغدور ليبرمان، لدى تهديدهما في اجتماع الخارجية والامن بالضرب بقوة في حال تعرضت إسرائيل لاي نوع من التهديد من طرف سورية. كما اعلن ليبرمان ان بلاده لن تسمح بالفوضى في حال انسحبت قوات دولية منطقة الحدود بعد قوات النمسا. وحذر خبراء ومسؤولون من ابعاد هذه التهديدات والتدخل الإسرائيلي في سوريا ودعوا الحكومة الإسرائيلية إلى التعاون مع المجتمع الدولي لبلورة موقف من الأزمة السورية.

إلى ذلك اطلقت الجبهة الداخلية في إسرائيل حملة توعية حول الاقنعة الواقية من الكيماوي ومتوقع ان تقوم، اليوم، بتوزيع عشرة الاف منها، فيما يعمل المسؤولون على تجهيز الأقنعة لأربعين في المئة من الإسرائيليين، لم تتوفر لهم الاقنعة بعد.

## باريس تحذر من استحواذ إيران على سوريا

كررت باريس، أمس الأربعاء، تحذيرها من مخاطر "زحف" قوات بشار الأسد و"حزب الله" إلى مدينة حلب " ووضع إيران يدها على سوريا"، مشددة على أهمية " استعادة التوازن في الوضع على الأرض" لتسهيل انعقاد مؤتمر "جنيف 2".

وقال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس لقناة "فرانس 2" امس: "تنبغي استعادة التوازن في ميزان القوى على الأرض في سوريا، لأنه في الأسابيع الأخيرة استعادت قوات بشار وخصوصاً قوات " حزب الله" والإيرانيين مع الأسلحة الروسية، جزءاً كبيراً من الأرض. لذلك ينبغي أن نتمكن من وقف هذا التقدم قبل حلب لأنها الهدف المقبل لـ " حزب الله" والإيرانيين".

وأضاف: " إذا تعذر علينا إعادة التوازن العسكري، لن يكون هناك مؤتمر جنيف-٢ لحل سلمي، لأن المعارضة السورية لن توافق على المشاركة. هناك ضرورة ملحة للتوصل إلى حل سياسي، ولذا علينا التمكن من وقف قوات بشار للذهاب إلى مؤتمر جنيف".

وتابع فابيوس: " ينبغي أن يمتلك مقاتلو المعارضة السورية الأسلحة لمنع تقدم قوات بشار، التي تملك طائرات ومدافع، والتي استخدمت السلاح الكيماوي. علينا أن نوقف هذا"، لافتاً إلى امتلاك المعارضة " بعض الأسلحة المقدمة من عدد من الدول العربية". وأشار إلى قرار رفع الحظر الأوروبي، الذي يعني أنه ابتداء من مطلع آب/أغسطس المقبل "يمكن تزويد المعارضة السلاح الثقيل. حتى الآن لم يتم القرار بعد. والأمريكيون ينظرون فعلاً في الأمر، وواشنطن في طور البحث في الموضوع". ولفت الوزير الفرنسي إلى أن "الصراع" في سوريا بات " دولياً" ويؤثر في الدول المجاورة. وأضاف: " لا أحد يفكر في تدخل عسكري مباشر. لكن هناك أيضاً قضية صدقية. إذا تعذر منع إيران من وضع اليد على سوريا، أيُّ صدقية ستكون لنا في مطالبتنا إيران بالتخلي عن السلاح النووي. كل الأمور مرتبطة".

## النمسا تسحب عناصرها من الجولان وجنود فيجيون يحلون بدل الكرواتيين

بدأت النمسا يوم أمس الأربعاء سحب عناصرها في " القوة الدولية لفك الاشتباك" (أندوف) بين سوريا وإسرائيل في هضبة الجولان السورية المحتلة، بعد تمدد أعمال العنف الجارية في سوريا إلى هذا القطاع.

وبعد نحو أسبوع من اشتباكات بين القوات النظامية السورية والمقاتلين المعارضين عند معبر القنيطرة الحدودي، عبرت أمس مجموعة أولى من عشرين جندياً نمسوياً، عملاً بقرار فيينا سحب كتيبتها المؤلفة من 378 جندياً عاملين في "أندوف" التي تضم ألف جندي.

وتتولى هذه القوة مراقبة اتفاق فك الاشتباك الموقع بين سوريا وإسرائيل منذ 1974، وتنتشر في منطقة منزوعة السلاح في هضبة الجولان الذي تحتل إسرائيل منذ 1967 نحو 1200 كلم مربع منها، وضمت هذه الأجزاء إليها في عام 1981 في خطوة لم تلق اعتراف المجتمع الدولي. وما زالت سوريا تسيطر على نحو 510 كم2 من الجولان.

وأعلنت النمسا في السادس من الشهر الجاري عزمها على سحب كتيبتها من الهضبة بسبب تصاعد النزاع السوري وتزايد أعمال العنف في الجولان. وقال وزير الدفاع النمسوي جيرالد كلوغ إن سحب الكتيبة سيستغرق "ما بين أسبوعين وأربعة أسابيع".

وكان مسؤول كبير في الحكومة الإسرائيلية أفاد لـ "فرانس برس" أول من أمس أن "غالبية الجنود النمسويين سيبقون في المنطقة إلى أن تجد الأمم المتحدة بلداً يوافق على إرسال قوات تحل محلهم في هذه القوة"، في خطوة يخشى أن تقدم عليها تباعاً دول أخرى.

وعرض الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي تعد بلاده أبرز الحلفاء الدوليين لنظام بشار الأسد، نشر قوات روسية، في خطوة رفضتها الأمم المتحدة كون اتفاقات فض الاشتباك لا تسمح للدول الخمس في مجلس الأمن بالمشاركة في القوة الدولية.

في غضون ذلك، قال الناطق الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة مارتن نسيركي إنه سيتم نشر 170 جندياً من فيجي ضمن قوام القوة الدولية أواخر الشهر الجاري". وأضاف في مؤتمر صحافي أن الجنود الفيجيون سيحلون "محل القوات الكرواتية المنسحبة من بعثة أندوف، أواخر حزيران/يونيو الجاري".

## نتنياهو يحذر من اشتعال الجبهة الإسرائيلية السورية

وصف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الوضع في الشرق الأوسط بأنه على وشك الانفجار، خاصة فيما يخصّ الحدود الإسرائيلية السورية. وأشار في مستهل اجتماع للجنة الخارجية والأمن في الكنيست مساء أمس الاثنين 10 يونيو/حزيران، إلى إمكانية أن تتغير حالة الهدوء التي سادت منطقة الحدود الإسرائيلية السورية طيلة 40 عاماً، وذلك بحسب ما نقلت عنه صحيفة "هآرتس".

وأضاف: "نحن نرى شرق أوسط جديداً صاخباً ومتفجراً جداً.. وهذا صحيح على نحو خاص في حدودنا الشمالية مع سوريا".

وتأتي تصريحات نتنياهو في الوقت الذي نشرت فيه تصريحات للرئيس السوري بشار الأسد حذر فيها من اشتعال الجبهة الإسرائيلية.وحذر نتنياهو من المسِّ بأمن إسرائيل، مؤكداً أن "من يمسّ إسرائيل أو يهدد بالمسّ بها سيُمسُّ".

كما تناول رئيس الوزراء الإسرائيلي تدخل حزب الله في الحرب الأهلية السورية، مؤكداً أن "إيران تعزز حكم الأسد وهي التي أمرت حزب الله بالدخول إلى القتال".

وأضاف: "سوريا اتخذت قراراً بأن تنقل سلاحاً متطوراً وفتاكاً إلى حزب الله. ويعود نقل الوسائل القتالية إلى قرار إيراني، حيث إن الأسد عملياً ينفذ القرار"، مؤكداً أن "هناك ثمة ما يغير ميزان القوى أمامنا لدرجة تغيير مفهوم الأمن لدينا. وإسرائيل ستفعل كل شيء في وسعها كي تمنع نقل مثل هذا السلاح إلى حزب الله".

وكان الأسد قد حذر في حديثه الأخير، الذي نقلته عنه صحيفة "الأخبار" اللبنانية، من أن "فتح جبهة مع إسرائيل في الجولان هو قرار جدي للغاية"، مضيفاً أن بلاده "لا تفكر في تعابير مقاومة ساذجة من أجل التصريح فقط، مقاومة هدفها إطلاق صواريخ بدائية بين الحين والآخر وترك ثغرة للعدو للرد والمبادرة من جانبه.. بل عن مقاومة بالمعنى الحقيقي، مقاومة مخططة جيداً ومؤثرة".

## أشهر كارهي الإسلام في إنكلترا في ضيافة الأسد

بدعوة رسمية من بشار الأسد "حامي حمى مراقد آل البيت" حلّ منذ أول أمس الثلاثاء، نيك غريفن، مع أنه معروف في بريطانيا وخارجها بكرهه للإسلام والمسلمين، إلى درجة دعا معها في إحدى المرات إلى صد المحاولين منهم الدخول تسللا إلى المملكة المتحدة عبر إغراق السفن التي تنقلهم.

ونيك غريفن هو النائب في البرلمان الأوروبي وزعيم الحزب القومي البريطاني منذ 14 سنة، ومنظم مسيرة "متحدون ضد الإسلام" الشهر الماضي في لندن، والكاره الأشهر للدين الحنيف وأتباعه في بريطانيا.

خبر وصوله إلى دمشق أعلنه حزبه اليميني المتطرف نفسه، عبر المتحدث باسمه سايمون داربي، في بيان ذكر فيه أن غريفن، وهو متزوج من ممرضة سابقة له منها 4 أبناء وعمره 54 سنة، يزور دمشق تلبية لدعوة تلقاها من الرئيس السوري بشار الأسد مع نواب آخرين من بلجيكا وروسيا وبولندا.

غريفن أيضا أعلن عن زيارته بتغريدة في "تويتر" بعد وصوله إلى دمشق قادما من منطقة البقاع، وهي إحدى معاقل حزب الله في لبنان، وفي التغريدة وصف العاصمة السورية بأنها "حديثة تعج بالحركة" وتلاها بسؤال: "لماذا نعمل على تحويل بلد مستقر وعلماني إلى جحيم كالعراق الذي تتآكله الأحقاد الطائفية" ؟ كما نشر صورة له مع رئيس الوزراء السوري وائل الحلقي.

وشرح غريفن بتغريدات أخرى أن زيارته إلى سوريا "مهمة تقصي حقائق" وندد بنية رئيس الوزراء البريطاني، ديفيد كاميرون، إرسال المال والسلاح إلى من سماهم " متمردين يهيمن عليهم الجهاديون الإسلاميون على غرار قتلة لي ريغبي" في إشارة منه إلى جندي بريطاني قتله نيجيري الأصل بالتكاتف مع معتنق للإسلام مثله وسط شارع بلندن في 22 مايو/أيار الماضي.

بعد الحادثة بيومين دعا غريفن إلى مسيرة "متحدون ضد الاسلام" بمنطقة "ووليتش" حيث قتل الجندي بساطور، مع أن المنظمات الإسلامية أدانت ما حدث وفصلت بينه وبين الإسلام، لكن غريفن وجدها فرصة وتحول إلى بلبل، أمطر متابعيه بتغريدات ملخصها أن مقتل الجندي "كان نتيجة للهجرة الجماعية إلى بريطانيا" فأشعل نار الكراهية أكثر وتعرض المسلمون في بريطانيا إلى أكثر من 140 اعتداء، شملت حرق وتدنيس 3 مساجد في أقل من أسبوع.

وراجعت " العربية.نت" تغريداته أمس وحتى صباح الأربعاء، فكتب في إحداها عن التفجيرين اللذين وقعا الثلاثاء في ساحة المرجة بدمشق وقتلا 14 مع جرح 31 آخرين، ما طمأن به أتباعه حين كتب أن المرجة بعيدة عن مكان إقامته، وتلاها بتغريدة ذكر فيها أنه زار الساحة بعد الظهر ووجدها "كأنها مسلخ" على حد تعبيره.

ثم غرد كاتبا: " لكن الحياة طبيعية في العاصمة. المرور مزدحم. المحلات مكتظة بالبضائع. العائلات في الخارج مع الشمس" وتلاها بتغريدة امتدح فيها " علمانية الرئيس السوري وتسامحه" وكرر بأن سوريا تعاني من "هجمة يشنها عشرات آلاف المقاتلين الغرباء" وفقا لرأيه.

والمعروف عن غريفن الذي وصف الإسلام مرة بأنه "إيمان الأشرار" أنه كان على علاقة وثيقة منذ ثمانينات القرن الماضي بالعقيد الليبي الراحل قتيلا، معمر القذافي. كما اشتهر بمدحه لحزب الله ولآية الله الخميني مفجر الثورة الإيرانية.

غريفن، زعيم حزب فاشي تأسس قبل 31 سنة ولا يقبل بين أعضائه إلا البيض البريطانيين، وهو مدان سابقا بالتحريض على الكراهية ضد المسلمين في برنامج " ساعة الاستجواب" بمحطة " بي.بي.سي" قبل 4 سنوات، كما يصفونه بداع شهير لطرد المسلمين والمهاجرين الآسيويين من المملكة المتحدة وإعادتهم إلى أوطانهم عنوة.

وكان غريفن في السابق متحفظا بعض الشيء مع الإسلام والمسلمين، لكنه ما أن تسلم زعامة الحزب، إلا وأسرع يستهدف المسلمين بشكل خاص، حتى بلغ الذروة حين اعتقلته السلطات البريطانية في 2004 بتهمة "التحريض على الحقد العنصري" لمهاجمته الإسلام وأتباعه في فيلم وثائقي عنوانه "العميل السري" وفيه وصف الدين الحنيف بأنه "شرير وفاسد" وأن "القرآن يسمح للمسلمين باستباحة كل النساء طالما كن غير مسلمات" كما قال.

في ذلك الفيلم أيضا ظهر عضو آخر بالحزب وراح يبدي رغبته في تفجير المساجد وتهديمها بقاذفات الصواريخ والآر.بي.جي، مع فتح نيران البنادق الأوتوماتيكية "لتطلق نحو مليون رصاصة على المصلين" وفق تعبيره الذي قاده أيضا للاعقال.

غريفن الذي سيجتمع مع الأسد، هو ضيف رسمي في أول عاصمة عربية تستقبله مرحبة به في قصرها الرئاسي وفي شوارعها ومقرات هيئاتها الرسمية وغير الرسمية، وهو الذي يدعو إلى طرد أبنائها من بلاده أو إغراق من يحاول منهم دخولها مستغيثا بها من فتك النظام.

==========

**نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني**

**الخميس 2013/6/13**

**الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة عن رأي التيار**